سوريا تحذر من بؤر جديدة للتوتر في المنطقة

■ موسكو /(وكالات)

دعا الرئيس السوري بشار الاسد امس روسيا الى لعب دور أكبر في الشرق الاوسط في ختام زيارة دولية استغرقت أربعة ايام الى موسكو التى قررت محو ثلثي الديون السورية المستحقة لها .

وقال الاسد امام الصحافيين الروس ما يخص الامن في الشرق الاوسط يخص روسيا .

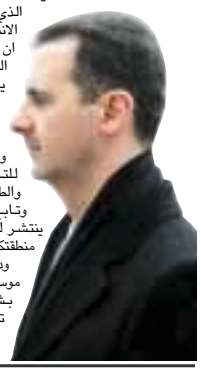

واضاف في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء ريانوفوستى ان ما يجري في الشرق الاوسط قد يؤدي الى تفكك بعض الدول في المنطقة . والى تنامي التطرف وظهور بؤر جديدة للتوترات الاتنية والطائفية .

وتابع ان ذلك قد ينتشر ليصل تاثيره الى منطقتكم .

ودعا الاسد موسكو الى المشاركة بشكل ناشط في تسوية مشكلات الشرق الاوسط بصفتها عضو دائم في مجلس الامن الدولي .

من جهة اخرى اكد الرئيس السوري ان دمشق اقترحت على موسكو التعاون في المجال النفطي خصوصاً في ما يتعلق بعمليات التنقيب في الحقول النفطية .

واقترحت سوريا ايضا اعادة اطلاق مشروع بناء خط انابيب ينطلق من العراق ليصل الى البحر المتوسط عبر الاراضي السورية .

وقال الاسد ان الشركات الروسية والسورية يجب ان تشارك معاً في هذا المشروع.

ومن جانبه اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن قلق بلاده من وقوع فتنة في العراق وشكك بنجاح الانتخابات العراقية التي ستجري الاحد المقبل وسط اعمال عنف دموية.

وقال الشرع في تصريحات صحافية في موسكو على رغم الشكوك في نجاح الانتخابات نأمل أن تكون هذه الشكوك ليست في محلها. نحن قلقون ونأمل أن يكون هذا القلق في غير محله.

واضاف العراق يمر بمرحلة حساسة للغاية معرباً عن أملة الايسمح الشعب العراقي لاصحاب الفتن ان يأخذوا أي مكان مهم في المؤسسات السياسية العراقية بدون ان يتهم طرفاً معينا بهذه الفتن.

وذكر الشرع بموقف بلاده المتمسك بوحدة العراق وسيادته وقال نأمل أن يتجاوز الشعب العراقي محنته الخطرة وان يتمكن من اعادة الاعمار على اسس سليمة خالية من كل أشكال العنف وكل اشكال التقسيم لهذا البلد المجاور لسوريا.

بلجيكا تدافع عن لقاء بين سفيرها والأمين العام لحزب الله في بيروت

■.. بروكسل /وكالات

دافعت وزارة الخارجية البلجيكية عن لقاء عقده سفيرها في لبنان والامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله وانتقدته اسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية رودي هويغيلين لوكالة الانباء البلجيكية /بلغا/ ان هذا اللقاء الذي خطط له منذ بعض الوقت هدفه دعوة حزب الله الى ضبط النفس بعد الانتخابات الفلسطينية التي تشكل فرصة سانحة في عملية السلام.

واضاف المتحدث ان وزير الخارجية كاريل دي غوشت أوضح ذلك في اتصال هاتفي مع نظيره الاسرائيلي سيلفان شالوم.

وتابع هذا المتحدث ان دولا اوروبية اخرى والمفوضية الاوروبية تجري اتصالات مع حزب الله على الرغم من طلب اسرائيل ادراجه على لائحة الاتحاد الاوروبي للمنظمات الارهابية.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية احتجت الاثنين لدى سفارة بلجيكا في تل أبيب على هذا اللقاء.

مصادر بريطانية:

انتخابات العراق خطوة في الطريق الصحيح لمستقبل أفضل

لندن: ناجي الحرازي

■ أكدت مصادر مسئولة في الحكومة البريطانية قناعتها إن الانتخابات العراقية المزمع إجراؤها يوم الأحد (٣٠ يناير الجاري) لن تكون غير منقوصة ، وإن بعض السلبيات قد تكتنفها ، لكنها مع ذلك اعتبرتها خطوة هامة في الطريق الصحيح لمستقبل عراقي أفضل .

وأضافت المصادر في تصريحات صحافية إن الانتخابات النيابية والمحلية في العراق ستتم ضمن الجدول الزمني السياسي الذي أقره المجتمع الدولي بالإجماع من خلال قرار مجلس الأمن رقم ١٥٤٦,

وقللت المصادر من أهمية مايطرح بشأن الأوضاع الأمنية غير المستقرة في العراق مؤكدة أن أربعا فقط من محافظات العراق الـ١٨ تعاني من خلل أمني ما ، وإنه لايوجد ما يمنع إجراء الانتخابات بالرغم من السلبيات أو بعض جوانب القصور التي قد يتحدث عنها البعض.

يذكر أنه سيتم في نفس اليوم انتخاب البرلمان الأقليمي الخاص بسكان المناطق الكردية ، أو مايسمى " مجلس الأمة الكردستاني العراقي " الذي تشكل أوائل التسعينات من القرن الماضي .

هذا ومن المقرر أن تسفر الانتخابات المتوقعة عن انتخاب مجلس أمة انتقالي مؤلف من ٢٧٥ عضو، وفقا للأسس التالية :

يجب أن يكون ثلث أعضاء مجلس الأمة الانتقالي من النساء.

مجلس الأمة الانتقالي هو بمثابة السلطة التشريعية للحكومة الانتقالية. بينما تبقى السلطة التنفيذية بيد مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء.

كما أن مجلس الأمة الانتقالي مسؤول عن صياغة دستور دائم في موعد أقصاه ١٥ أغسطس عام ٢٠٠٥ لتتم الموافقة عليه باستفتاء عام يجرى في موعد أقصاه ١٥ أكتوبر ٢٠٠٥

إذا ما تمت الموافقة على الدستور في الاستفتاء العام، يتم إجراء انتخابات لانتخاب حكومة دستورية بالكامل في موعد أقصاه ١٥ ديسمبر ٢٠٠٥

كيف سيتم تشكيل السلطة التنفيذية؟

ينتخب مجلس الأمة الانتقالي مجلس رئاسة مؤلفا من رئيس ونائبي رئيس ليس بالضرورة أن يكونوا أعضاء في مجلس الأمة الانتقالي. مجلس الرئاسة مسؤول عن تعيين رئيس الوزراء، وكذلك مجلس الوزراء بتوصية من رئيس الوزراء.

ليس هناك في القانون الإداري الانتقالي أي إلزام لأن يكون المجلس الرئاسي أو رئيس الوزراء أو مجلس الوزراء أعضاء في مجلس الأمة الانتقالي، رغم أنه يجب أن يصوت أغلبية أعضاء مجلس الأمة الانتقالي بمنح الثقة لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء. ويتعين على أعضاء السلطة التنفيذية المعينين من بين أعضاء مجلس الأمة الانتقالي أن يستقيلوا من مقاعدهم في المجلس. ولم يتم بعد الاتفاق على إجراء لملء هذه المقاعد الشاغرة.

يقوم العراقيون بالتخطيط لهذه الانتخابات وإجرائها. وقد تأسست المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق لتنظيم هذه الانتخابات والإشراف عليها وإجرائها ولضمان أن تكون العملية الانتخابية عادلة وشفافة تقدم الأمم المتحدة المشورة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. أما الهيئات غير الحكومية الأخرى فهي تقدم الدعم الفني والمساعدة للمفوضية وللحكومة العراقية المؤقتة.

ما هو النظام الانتخابي المتبع؟

يعتمد التصويت على المستوى الوطني على نظام قائمة مغلقة للتمثيل النسبي في دائرة انتخابية واحدة.

هذا يعني

ليس من المهم أين سيدلي الناخب العراقي بصوته – فليس هناك "دوائر انتخابية". و بإمكانه التصويت في أي مركز اقتراع سجل اسمه فيه .

وسيتم استخدام حبر يتم الكشف عنه بالأشعة فوق البنفسجية لوضع علامات على الناخبين بعد إدلائهم بأصواتهم لمنع التصويت أكثر من مرة.

إذا ما حصل حزب على ١٠٪ من الأصوات، فهم يحصلون على ١٠٪ من المقاعد في المجلس.

"القائمة المغلقة" تعني أن تختار الأحزاب ترتيب مرشحيها في القائمة، والتي تعد حينذاك نهائية. فإذا ما فاز حزب ما بعشرة مقاعد، يتم اختيار العشرة أسماء الأولى من مرشحيهم.

لكي يتم انتخاب مرشح مستقل، يجب أن يحصل/تحصل على ١ من ٢٧٥ من إجمالي الأصوات.

يجب أن يكون هناك مرشحة من بين النساء بين كل ثالث مرشح على قائمة مرشحي الحزب.

المستقلون

من يرغب في ترشيح نفسه كمرشح مستقل، عليه أن يجمع ٥٠٠ توقيع من مؤيديه (مثلما تفعل الأحزاب) ، ثم يحتاج عندئذ لتوفير نسبة ١ من ٢٧٥ من إجمالي الأصوات للفوز بمقعد في المجلس.

وتتوقع الأمم المتحدة أن يكون الحد الأدنى للأصوات اللازمة لمرشح مستقل ليفوز بالانتخابات

٢٧,٠٠٠ صوت. ولزيادة فرصتهم في الانتخاب، يحتاج المستقلون أن يعملوا معاً لإعداد قوائمهم الخاصة بهم، مما يشكل في الواقع حزباً صغيراً، وهكذا يسهل على المرشح المسجل في أول القائمة أن يحصل على الحد الأدنى من الأصوات اللازمة لانتخابه.

كيف سيدلي الناس بأصواتهم؟

مع عدم وجود كشوف انتخابات دقيقة، ومع ضيق الوقت لإجراء تعداد إحصائي وطني، قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق والأمم المتحدة الاستعانة بقوائم التوزيع لسلال الأغذية ("نظام التوزيع العام") كأفضل مصدر أولي لتسجيل الناخبين.

بدأ تسجيل الناخبين في أول نوفمبر، وتم إنجاز عملية التسجيل. تبين الأرقام بأن إجمالي عدد الناخبين وصل إلى ١٤,٢٧٠,٠٠٠ ناخب.

١٥٠,٠٠٠ عراقي سيكونون بمثابة مسؤولين بديرون ٦,٠٠٠ مركز للاقتراع في جميع أنحاء البلاد.

المرشحون

تقدم ١٩,٠٠٠ مواطن عراقي للتسجيل كمرشحين في القوائم الانتخابية الوطنية والإقليمية.

تم تسجيل ١١١ قائمة (إما أحزاب أو مجموعات تضم أفرادا) للمنافسة في انتخابات مجلس الأمة الانتقالي و٣٨٢ قائمة لانتخابات المجالس الإقليمية.

تتضمن قوائم الأحزاب الخمس الرئيسة: الائتلاف الوطني الموحد، والائتلاف الكردستاني، والقائمة العراقية – برئاسة رئيس الوزراء علاوي، و"العراقيين" – برئاسة الرئيس غازي الياور، وقائمة الحزب العراقي الإسلامي.

مراقبة مستقلة

وافقت هيئة مستقلة، هيئة الانتخابات في كندا، مؤخرا على تشكيل بعثة دولية لتقييم حيادية الانتخابات في العراق. سيرأس البعثة لجنة إرشادية من خبراء الانتخابات من عدد من الدول، بما فيها كندا والمملكة المتحدة وإندونيسيا والمكسيك وبنما وألبانيا.

التصويت من خارج العراق

وافقت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق على أن يشارك العراقيون المقيمون في الخارج بالتصويت من خلال عملية "التصويت في الخارج" في ١٤ بلدا يقيم بها غالبية العراقيين المغتربين.

تدير هذه الانتخابات المنظمة الدولية للهجرة نيابة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

تم اختيار مراكز التسجيل والاقتراع في المملكة المتحدة في كل من لندن ومانشستر وغلاسغو.

تم تسجيل الناخبين خلال الفترة من ١٧-٢٣ يناير . ويتم الإدلاء بالأصوات على مدى ثلاثة أيام من ٢٨-٣٠ يناير .

بعد التقدم في الحوار الداخلي

أبو مازن بدأ جولة خارجية لدعم أجندته في بناء المؤسسات الفلسطينية وتحريك مفاوضات السلام

■ عمان/ رام الله/ وكالات

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قادر أن يكون شريكاً قوياً وفاعلاً في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد العاهل الأردني الذي التقى عباس أمس في مستهل جولة يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية إلى الخارج، أن عباس قادر على أن يكون شريكاً قوياً وفاعلاً في عملية السلام، فهناك الكثير من الصعاب التي تواجهه وهو قادر على تجاوزها.

وأضاف: علينا أن نمنحه كل المساعدة والدعم والوقت، حتى يتمكن من التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وترتيب البيت الفلسطيني من الداخل للعودة مجدداً إلى استئناف مفاوضات السلام.

وقال العاهل الأردني: إن إسرائيل إذا أرادت السلام فعلاً فهي مطالبة بتقديم كل المساعدة للقيادة الفلسطينية والتخفيف من معاناة الفلسطينيين الاقتصادية واغتنام الظروف الحالية لفتح قنوات الحوار معها بالسرعة الممكنة.

وأضاف الملك عبد الله الثاني إن عباس لديه رؤية ولديه أجندة وأولويات، فهو دائماً كان ضد العنف ويؤمن بالحوار وهو يحتاج إلى أن نمنحه الدعم حتى يتمكن من إعادة بناء مؤسسات الحكم وتنظيم الأجهزة الأمنية وتأكيد سلطته على كافة المناطق الفلسطينية.

وعن زيارة عباس إلى عمان أمس، قال العاهل الأردني أنها تأتي في إطار التشاور المستمر بيننا، ونحن حريصون على تقديم كل الدعم والمساندة للقيادة الفلسطينية في جهودها الرامية إلى تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة القابلة للحياة.

من جهته قال عباس قبيل مغادرته مدينة رام الله متوجهاً إلى الأردن أن السلطة الفلسطينية مهتمة بإعلان وقف إطلاق نار متبادل مع إسرائيل.

وقال أبو مازن: نحن مهتمون بإعلان وقف إطلاق نار متبادل، وعلى الإسرائيليين أن يتجاوبوا بسرعة، وليس تأجيل الأمر لأسبوعين، لأن الأمر لا يحتاج ولا يحتمل الانتظار.

وتابع: يجب أن تطبق خارطة الطريق ونحن ملتزمون، وبدأنا فعلاً بتطبيقها.

وعن اجتماعه المقبل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون قال عباس: سنبحث قضايا كثيرة، وقد بدأنا البحث فيها يوم الأربعاء في إشارة إلى لقاء وزير شئون المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات ومستشار شارون دوف فايسغلاس وستتابع البحث الأسبوع القادم.

ويزور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأردن في مستهل جولة في الخارج، حيث يعقد لقاءات مع العاهل الأردني ورئيس الوزراء فيصل الفايز، وسيتوجه اليوم الجمعة إلى القاهرة، وهذه هي الجولة الأولى في الخارج يقوم بها رئيس للسلطة الفلسطينية منذ أكثر من ثلاث سنوات، وتشمل إلى جانب الأردن مصر وتركيا وروسيا.

وكان أبو مازن قد أجرى محادثات مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وليام بيرنز في أول اجتماع مع مسئول أمريكي كبير منذ تسلمه السلطة.

ويأتي اللقاء بين عباس وبيرنز في رام الله بعد أن أجرى المسئول الأمريكي محادثات في وقت سابق مع رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع.

وقال بيرنز عقب اللقاء أنه شعر بوجود أفضل فرصة منذ سنوات لإحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط خصوصاً بعد الخطوات الأخيرة التي قام بها الفلسطينيون وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون.

وصرح بيرنز للصحافيين هذه أفضل فرصة لإحراز تقدم نشهدها خلال السنوات القليلة الماضية.

وأضاف: إن الولايات المتحدة ترحب بالخطوات التي قام بها الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية والتي أعادت النظام والأمن وكذلك الخطوات التي اتخذتها السلطة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وأضاف: عن الخطوات التي اتخذتها إسرائيل كرد على الخطوات السابقة شجعتنا وسررنا بالاجتماع الذي تم الأربعاء بين وزير شئون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات ومستشار شارون دوف فايسغلاس.

وكان عريقات وفايسغلاس اجتمعا في وقت سابق وتركزت محادثاتهما على عقد قمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ومحمود عباس في الأسابيع المقبلة ليكون الأول بين مسئول فلسطيني وإسرائيليين منذ أكثر من أربع سنوات.

إلا أن بيرنز قال أن إسرائيل يمكنها القيام بمزيد من الخطوات لتسهيل ظروف حياة الفلسطينيين لتعزز بذلك موقف عباس.

وأضاف: إن الوضع الأمني الفلسطيني يشهد تقدماً لكن هناك أموراً يجب على إسرائيل القيام بها منها رفع الحواجز للسماح بقدر أكبر من حرية الحركة للفلسطينيين.

وكان بيرنز أعلن في القاهرة أمس أن الولايات المتحدة مصممة على بذل قصارى جهدها من أجل المساهمة في دفع الفرصة السانحة للتقدم نحو السلام في الشرق الأوسط.

تزايد عدد المستوطنين في قطاع غزة رغم خطة الانسحاب

■ القدس/ أ ف ب/

أفاد تقرير نشرته وزارة الداخلية الإسرائيلية أن عدد سكان المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة ارتفع خلال النصف الثاني من السنة الماضية بنسبة ٥٪ على الرغم من خطة الإنسحاب الإسرائيلي من هذا القطاع الصيف المقبل.

وجاء في التقرير أن عدد سكان المستوطنات الاحدى والعشرين في هذا القطاع والتي يفترض أن تفكك خلال ٢٠٠٥م في إطار خطة الفصل لرئيس الوزراء ارئيل شارون زيادة ديمغرافية بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع السنة الماضية حسب الأرقام التي نشرتها الصحف الإسرائيلية منذ مطلع الشهر الجاري.

وصرح اران شتريتبرغ الناطق باسم المستوطنات في قطاع غزة لصحيفة جيروزالم بوست التي تصدر بالانكليزية. أن خطة الفصل لن تتحق أبدا وأن ارئيل شارون لن ينجح في إجلاء المستوطنين من منازلهم.

وأما ياريف اوبنهايمر المدير العام لحركة السلام الآن الإسرائيلية الداعية للسلام والمناهضة للاستيطان فإنه أعلن لنفس الصحيفة ليس مجرد صدفة أن يتزايد عدد السكان أن المستوطنين يفعلون كل ما في وسعهم ليشددوا على رفضهم الرحيل ومن الضروري أن لا تتراجع الحكومة عن قرارها اخلاء المستوطنات.

وتعتبر الأسرة الدولية كل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في يونيو ١٩٦٧ غير شرعية.

علاوة على مناقشة مسألة تمثيلها في الأمم المتحدة

قمة الاتحاد الأفريقي تركز على فض النزاعات وتنمية القارة

■ أبوجا/ وكالات/

سيركز رؤساء الدول والحكومات الأفريقية أثناء القمة الرابعة التي يعقدها الاتحاد الأفريقي في ٣٠ و٣١ يناير في ابوجا على حل النزاعات خصوصا في ساحل العاج وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية وعلى مسألة تمثيل أفريقيا في منظمة الأمم المتحدة.

وستعقد القمة المرتقبة في العاصمة الفدرالية لنيجيريا التي يتولى رئيسها اولوسيغون أوباسنو الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي إلى جانب توليه رئاسة مجلس السلام والأمن الجديد الذي تأسس العام الماضي على غرار مجلس الأمن الدوليز

وهذه المبادرة تأتي في إطار المشروع الشامل للاتحاد الأفريقي الذي يرمي إلى تنمية القارة الافريقية. التي تعتبر من أكثر المناطق في العالم التي تشهد أزمات ونزاعات مسلحة.

ورغم التوصل مؤخرا إلى فض أقدم نزاع في القارة مع توقيع اتفاقات نيفاشا لوقف الحرب بين الشمال والجنوب في السودان. ما زال الاتحاد الأفريقي يواجه الحرب الأهلية في ساحل العاج ووضعا غير مستقر في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي بوروندي وإعادة إعمار الصومال إضافة إلى كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل في إقليم دارفور غرب السودان الذي مازال مسرحا للعنف.

وقد أرسل الاتحاد الأفريقي بعثة مراقبين عسكريين إلى دارفور تضم ١٧٠٠ جندي نيجيري وروانـدي من اصل قوة قوامها ٣٣٢٠ قررتها المنظمة.

وقال مفوض الاتحاد الأفريقي المكلف شؤون الأمن والسلام سعيد جينيت لوكالة فرانس برس أن المشاركين في قمة أبوجا سيقومون أولا بحث الدول الأعضاء مجددا على المساهمة في مختلف بعثات الاتحاد الأفريقي من حيث القوات وأيضا من حيث الدعم اللوجستي خصوصا وأن تمويل بعثة دارفور يتم حتى الآن بموارد خارجة عن أفريقيا.

وأضاف أن قمة أبوجا ستكون فرصة ذهبية لممارسة كل الضغوط على أعلى مستوى على الحكومة السودانية لكي تفي بالتزاماتها.

وقد عين الاتحاد الأفريقي أيضا الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي وسيطا في الأزمة القائمة في ساحل العاج المقسوم إلى قسمين منذ سبتمبر ٢٠٠٢م لكن مساعيه لم تقطف ثمارها حتى الآن في حين تتواصل المحادثات في هذا الصدد.

فضلا عن ذلك هناك تحد آخر أمام الاتحاد الأفريقي وهو تمثيل أفريقيا في مجلس الأمن الدولي في إطار إصلاح المنظمة الدولية.

وفي أبوجا سيتعين على رؤساء الدول النظر في سيناريوهين على ما قال المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي آدم ثيام الاثنين في مقر المنظمة في أديس ابابا موضحاً أن السيناريو الأول يقترح أن تكون دولتان أفريقيتان من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي فيما يقترح السيناريو الثاني بأن تكون أربع دول أفريقية من الأعضاء غير الدائمين على أن تتبدل كل ثلاث سنوات.

لكن كيفية التعيين واختيار هذه الدول غير مدرجين على جدول أعمال قمة أبوجا.

وسيتضمن جدول أعمال القمة الأمن الغذائي ومكافحة الأوبئة مثل الإيدز وشلل الأطفال. والشراكة الجديدة للتنمية في أفريقيا نيباد إلى جانب مقترحات الدول الأعضاء مثل ليبيا.

فالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي كان وراء ولادة الاتحاد الأفريقي. سيقترح انشاء مناصب وزارية للخارجية والدفاع والنقل في إطار الاتحاد.

وإلى جانب رؤساء الدول والحكومات ينتظر مشاركة شخصيات عديدة في القمة المرتقبة أمثال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والوزير البريطاني المكلف شؤون أفريقيا كريس مولن.

والاتحاد الأفريقي أطلق رسميا في يوليو ٢٠٠٢م في جنوب أفريقيا بهدف طموح لأن يصبح إدارة أكثر فاعلية للاندماج والاستقرار والتنمية في القارة الأفريقية.

وقد قام الاتحاد الأفريقي المستوحى من نموذج الاتحاد الأوروبي على انقاض منظمة الوحدة الافريقية التي تأسست في مايو ١٩٦٣م بعد نيل معظم الدول الأفريقية استقلالها، وينظم الاتحاد الأفريقي اجتماعي قمة عاديين لرؤساء الدول والحكومات سنويا.

وأعلن تأسيسه في مارس في سرت بليبيا أثناء قمة غير عادية لمنظمة الوحدة الأفريقية بعد جهود قام بها القذافي لاقناع نظرائه بإعلان تأسيس الاتحاد الأفريقي حتى قبل بلوغ العتبة المطلوبة بتصديق ٣٦ دولة.

والمشروع الأساسي الذي عرضه الزعيم الليبي في سبتمبر ١٩٩٩م كان أكثر طموحا لأنه كان يقضي بإنشاء اتحاد يضم الدول الـ٥٣ في القارة باسم الولايات المتحدة الافريقية لكن ذلك المشروع خفف إلى حد كبير خلال قمم مختلفة.

والوثيقة التأسيسية للاتحاد الأفريقي موقعة في يوليو ٢٠٠٠م في لومى تومي.